

ان قل فلان قد غفرت لك واحطت عملك الخالف ومن عرف انه يحبه
عفو طلب عفو ومن طلب عفو تجاوزه عن خلقه فان الله تعالى بذلك
ادبهم واليه ندبهم فقال جل جلاله وليعفوا وليصنعوا الاتحسون ان
يعفوا الله لكم واعلم ان الكريم ان عفى حفضا قلب المسيء عن الاستيغاث
ووجهه عن الخجل فلا يذكره سوا فقله اسباب الثواب العفو وانراعا
لذنب الصفيح حكى عن قيس بن عاصم المنقري انه عثر على لؤلؤ له
وبه شبيبي مشوي في سفود فوقع على ولد له صغير فمات فقال له
انت حر لوجه الله اذ بذلك دفع روعته وخلصه الرزق الرفقة
شدة الرحمة وكذا الرأفة بالمد والرحمة في الحقيقة ارادة النعمة وتسمى
الرحمة نعمة مجازا فرحمته الله تعالى لمعباه ارادته الاحسان اليهم من
غير علة والله ارحم بعباده من كل احد ورحمته في الدنيا عامة للمؤمنين
والخالفين وفي الاخرة خاصة بالمؤمنين **روى ان النبي عليه السلام**
كان في بعض الاسفار فمر بامرأة تجوز معها صبي لها فقال لتيارسول
الله صلى الله عليه وسلم بلغني انك قلت ان الله سبحانه ارحم بعبده
من الوالدة بولدها فهو كما قيل لي قال نعم قالت فان الام لا تلقى
ولدها

ولدها في هذا التنوير فكيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ان الله تعالى لليعذب بالنار الا من انف ان يقول لا اله الا الله
ومن رحمته بعباده ان يصونهم عن موجبات عقوبته فان
عصته عن الزلة المبلغ في باب الرحمة من غفران المعصية وبما يرحم
عبده بما يكون في الظاهر مشقة وشدة وهو في الباطن نعمة ورحمة
والعبد لا يعلم فكم من عبد رماه الخلق بما به من الضر والفاقة
وسوء الحال وهو في الحقيقة في نعمة تغبطه عليها الملائكة **حكى**
عن ابوب العابد انه قال كان لي جار يترى نجات فلم اصل عليه
فروي في المنام على الحسنة ثقيل له ما فعل الله بك فقال غفر
وقال قل لا يوب لوانتم تملكون خراش من رحمة ربى اذا لامسكم
خشية الانفاق وكان الانسان قنورا **قيل** ان انبيا شكوا الى الله تعالى
الجوع والعري والقمل فاوحى الله تعالى اليه اما تعرف ما فعلت بك
سددت عندك ابواب الشرك **ومن رحمته بعبده** ان يصونه
عن ملاحظة الاعيار ورفع حواججه الا اليه **قيل** لبعضهم سل
حاجتك فقال من وضع قدمه على بساط المعرفة لا يحسن به ان